**كلمة عن صلاة الاستسقاء**

يتم اعتماد تلك الكلمة في افتتاح الفعاليات التي تجري بالتزامن مع اعتماد أداء الصّلاة، نظرًا لأهميتها وحُضورها البرز كوجه نيّر في فضاء التوبة إلى الله، والتوجّه له بالدّعاء، وفي ذلك نطرح الآتي:

بسم الله الرّحمن الرحيم، والصّلاة والسّلام على سيد الخلق محمّد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، والحمد لله الذي سنّ لنا القرآن الكريم، السنة النبويّة التي لو تمسكّنا بهما لن نضيع ولن يضيع عنّا الطّريق، أخوتي أخواتي، غنّ صلاة الاستسقاء هي إحدى الصلوات الطّيبة، التي يعود بها الإنسان عن ذنبٍ ما، ويُقبل بها إلى الله تعالى، فلا نعلم بأي توبة يقبل الله الدّعاء، ولا نعلم بأي عمل صالح يتوب الله على بعاده، فيُكرمهم بالمطر، وينزّل عليهم الغيث من السّماء، لأنّ المطر هو نعمة الله التي لا يُشاركه بها أحد، كما هو الملك، فالاستسقاء يعني الاعتراف بالمطلق بقدرة الله تعالى، ووحدانية التي جاءت بها كتب التوحيد، ورسالة الإسلام، وسنّة الحبيب، فلا تنضوي هذه الصّلاة على حركات رياضية وحسب، وإنّما جوهر الصلاة يكون بالقلب، بالإقلاع عن ذنب، والنّدم على معصية، وعقد النيّة على التغيير، كي يُغيّر الله بهذه الصّلاة أحوالنا إلى أحسن حال، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركة الله وبركاته.

**كلمة قصيرة عن صلاة الاستسقاء**

يتم اعتماد تلك الكلمة في كثير من المسارات المميّزة، سواء التعليمية المنابر الدينية في يوم الجمعة، وعن ذلك نطرح الكلمة المميّزة الآتية عن صلاة الاستسقاء، في الآتي:

بسم الله الرحمن الرحيم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، اخوة الإيمان إنّ موضوع حديثنا لهذا اليوم هو أحد أهم وأبرز المواضيع التي يتوجّب على المُسلم أن يعيها، وأن يكون على دراية بأهميتها وجوهرها وتفاصيلها، فصلاة الاستسقاء هي أحد الصّلوات التي سنّها لنا الحبيب المُصطفى، وهي عبارة عن اعتراف مُطلق بأهمية التضرع لله تعالى، فهو الخالق المنزّل لنعمة المطر، قال تعالى في كتابه: "اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ " فلا يمنع الله هذه  النعمة إلا بتراكم الذّنوب من البشر، والتي تتعدّد وتتقاطع ما بين قطع للصولات وامتناع عن أداء الزكاة، وغيرها من الأمور التي تحجب الرّزق من السّماء، فما نزل بلاء إلا بذنب، ولا رُفع بلاء إلّا بتوبة، فنحرص على تبنّي صلاة الاستسقاء، بحقيقتها وجوهرها الأصلي، لنكون أهلا للتوحيد، وأهلًا لرسالة الإسلام التي تقوم على فكرة العبوديّة، فقد جعل الله طاعة الدعاء من الطّاعات العظيمة التي تُعتبر في العبادة كالمخ في الجسد، فهي الحقيقة التي يُترجم الإنسان معها خضوعه لله تعالى واعترافه به وحده، والسّلام عليكم ورحة الله وبركاته.

**كلمة عن الاستسقاء جاهزة للطباعة**

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلام على سيّد الخلق وعلى آله وأصحابه اجمعين، الذي أرسله الله بنور الحق، ليُنير به الدّنيا وقلوب النّاس اجمعين، زملائي الطّلاب، مرحبًا بكم، وبعد:

إنّ صلاة الاستسقاء هي إحدى الصّلوات التي سنّها لنا الحبيب المُصطفى صلوات ربّي وسلامه عليه، وهي ليست ص2لاة عابرة بمعادلة رياضيّة طبيعيّة، وإنّما هي موعد مع بداية جديدة، يُعاهد الإنسان المُسلم بها الله سبحانه وتعالى على التّوبة، على العودة عن الذّنوب، فما نزل بلاء إلا بذنوب يرتكبها النّاس، ولا ترتفع تلك المصائب إلا بالتّوبة النصوحة، فيا زملاءنا الطّلاب، لا نعلم من يكون منكم السّبب في عودة الأمطار، وفي استجابة الدّعاء، فلعلّ توبة نصوحة بين هذه الجموع كفيلة بأن تُحيي الأرض، وتُنبت الزّرع، وتُعيد الخير إلى قلوب النّاس والحيوانات عامّة، فاحرصوا على اغتنام هذا الفضل، واعملوا بصمت وصديق مع الله ومع سيرة الحبيب المُصطفى، واعلموا أنّ الدّعاء هو مخ العبادة، وهو الطّاعة الأعظم التي يعترف الإنسان بها بضعفه، وقلّة حيلته، ويُسلّم الأمر لله تعالى، في إشارة واضحة للإيمان المطلق بشهادة التّوحيد التي بدأنا بها مسيرة الإسلام غلا إله إلا الله، محمّد رسول الله، ولا خالق إلا الله، ولا رازق إلا الله، قال تعالى في كتبه العظيم:" خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ" فتعرّفوا على الله في الرخاء حتّى يتعرّف الله عليكم في الشّدائد، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.